

شرح نونية ابن القيم (قوله: والعرش والكرسي لايفنيهما)

7341/3/03 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (90

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونية المسمى بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. الله اكبر الله اكبر. والعرش والكرسي - 00:00:00

ايضا وانهما لمخلوقان. والحوار لا تفنى كذلك بك جنة المأوى وما فيها من ولدان. الله اكبر. الله اكبر. نعم اقال جهنم انها عدم ولم تخلق لا ذا الان. والانبياء فانهم - 00:00:30

تحت الثرى اجسامهم حفظت من الديدان. ما للبلاد لحومهم ابداء وهم تحت التراب يدان. وكذلك عجب الظهر لا يبلى وكذلك منه تركب خلقة وكذلك الارواح لا تبني كما تبني الجسوم ولا بلا اللحمان - 00:01:00

ولاجل ذلك لم يقر الجهم بالارواح خارجة عن الابدان لكنها من من بعض اعراض بها قامت وذا في غاية البطلان فالشأن للارواح بعد فراقها ابداننا والله اعظم شأن. بعد فراقها - 00:01:40

بعد فراقها ابداننا. ابدانها. احسنت. فالشأن للارواح بعد فراقها ابداننا والله اعظم شأن اما عذاب او نعيم دائم نعم. قد نعمت بالروح بالروح. قد نعمت بالروح والريحان. الله. وتصير - 00:02:10

تجني الثمار بجنة الحيوان. وتظل واردة لانار بها حتى تعود لذلك الجثمان. لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان. فلهم بذاك مزية ونعيمهم للروح والابدان. بذلوا الجسوم لربهم - 00:02:40

اجسام تلك الطير بالاحسان. ولها قناديل اليها مأوى لها كمساكن الانسان. فالروح بعد الموت اكمل حالة من وعذاب اشقاها اشد من الذي قد كانت ابصارنا بعيان. والقائلون بانها عرب ابوا. ذاك اللاهوت - 00:03:20

تبا لدين نكران. واذا اراد الله لا اله الا الله. احسن ما الله لا اله الا الله. الحمد لله لما ذكر الشيخ مذهب جهنم و اشار الى مذهب الفلاسفة ابن سينا - 00:04:00

وشياته اتباعه مذهبهم في في المعاد بعد الآخرة فجاهم يرى انها ان المعاد ما هو الا اعدام ايجاد بعد اعدام اعدام وان وانه ليس باعادة لشيء موجود بل يعدم الله - 00:04:25

هذا الوجود ثم يوجد مرة ثانية نسميها اعادة الشئ نفسه تقدم التنبيه على واما ابن سينا واتباعه يعني ما عدا اجساد وينكرون ايضا ما اخبرت به الرسل من من فطار السماء وانشقاقها فعندهم ان ان الفلك لا لا ينخرط وانه باق - 00:05:08

وان يعني قديمة هذه الافلام قديمة باقية وهم يقولون بقدم هذا العالم واتقدم في النظم كلام الشيخ بعض الاشارات الى الرد على وان الذي يحصل هو تغيير هذه العوالم تغييرها فقط لا اعدامها - 00:06:01

وتغيير الاجسام رفاة ورميما وترابا لا انها تنعدم وتطهير عدم المحضن كظل فاني ازيك يا ابو اشار الى ما ما جاء في القرآن في شأن الجبال وفي شأن الارض وفي شأن السماء وفي شأن الكواكب - 00:06:30

ثم ينتقل في هذه الابيات الى ذكر ما لا يشمله الفناء والتغيير ذكروا العرش والكرسي والارواح والجنة وما فيها من الحوار والبلدان كذلك مبدأ الانبياء الارواح يعني ان هذه - 00:07:10

لا لا يعرض لها الفناء الذي قال الله فيه كل من عليها فان ذو الجلال والاکرام فهذه مخصصات بان بانها تبقى بابقاء الله لها يقرأ

الآيات واحد واحد. ايش رأيك - 00:08:00

والعرش والكرسي لا يفني ما. ايضا وانهما لمخلوقان. عرش الرحمن باقي يا يعني هذا هو الاصل السماء اخبر الله بانها تنشق وانها
تصير كذا وتصير كذا من التغير اذا السماء انشقت - 00:08:30

اذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان يعني شيء من احوال السماء واحوال الكواكب واحوال الارض. يوم تبدل الارض غير الارض.
اما العرش فلم يخبر الله عنه بل اخبر بانه بان عرشه سبحانه وتعالى - 00:09:05

تحمله الملائكة تحملوا عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وكذلك الكرسي والكرسي عند اهل السنة هو ما جاء عن ابن عباس وصح عنه
انه موضع قدميه بعضهم يفسره بالعرش لكن آآ الصحيح ان الكرسي موضع القدمين - 00:09:35

اما للعرج فقد ذكره الله في آيات كثيرة وتمتع ببربوبيته له رب العرش رب العرش العظيم عن استوائه عليه بعد خلق السماوات
والارض اما لم يذكر الا في آية واحدة - 00:10:04

التي عرفت به اعظم آية في كتاب الله هي آية الكرسي وزع كرسيه السماوات والارض يقول ابن القيم العرش والكرسي العرش
والكرسي لا يفنيهما اشف العرش والكرسي لا يفنيهما. ايضا وان ايضا يعني لا يفنيهما كما يفني - 00:10:26

سائر المخلوقات بالتغيير بتغيير احوالها لا يفنيها الله ايضا وانهما لمخلوقان. نعم. هما لمخلوقان العرش مخلوق محدث بعد ان لم يكن
العرج معد بعد ان لم يكن والعرج والكرسي كذلك - 00:11:03

وانهما لمخلوقان نعم الجنة وما فيها لا يفنى. الجنة وما فيها ومما فيها الحور والولدان الذين خلقهم الله واعدهم كرامة لاوليائه
وزوجناهم بحول عين في آيات وطوف عليهم ولدان مخلدون - 00:11:30

وعليهم غرمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون فالجنة وما فيها لا يحزن. لا يطرأ عليها التغيير بل هي باقية بابقاء الله لها ولهذا تقرب يوم
القيامة وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم الغاوي - 00:12:10

لا اله الا الله والجنة في السماء والنار في اسفل سافلين في الارض السابعة نعم ولاجل هذا قال جهنم انها عدم ولم تخلق الى ذا الان
قالت يهم وتبعها وتبعه على ذلك المعتدلة يقولون ان الجنة والنار لم تخلق. بل هما - 00:12:40

ويخلقهم الله يوم القيامة هذا هو المشهور عن المعتزلة وسلفهم في هذا جهنم لم تخلق الى ذا الان ثم قام يذهب مذهبا اخر يقول
انهما يخرقان يوم القيامة ويؤول امرهما الى الفناء - 00:13:18

اما المعتزلة فلا يقولون بانهما لم تقلقا الان وانما تخلقان يوم القيامة وهما باقيتان دائمتان يعني واهلهما فيها فيهما مخلدون هايدا
البيت ولاجل هذا قال جهنم انها عدم ولم تخلق الى ذا الان. الله المستعان - 00:13:44

والادلة على وجود الجنة اخوانا كثيرة القرآن ومن ومنها الدلة على عذاب القبر ونعيمه وهي كثيرة ومغترية والله تعالى يقول في
سدره المنتهى عندها جنة المأوى عندها جنة المأوى عرض الجنة والنار على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:15

وهو في مقامه في صلاة الخسوف الجنة والنار موجودتان. ويقول تعالى في في فرعون وفي ال فرعون النار يعرضون عليها. غدو
وعشيا والاحاديث مستفيضة في القبر ونعيمه ومن ذلك ما جاء في شأن الارواح - 00:14:46

ارواح المؤمنين كما اشار الناظم في الآيات التالية نعم والانبياء فانهم تحت الثرى. اجسامهم حفظت من الديدان. كذلك يعني من من
الامور الباقية التي لا يعرض لها التغير الذي يعرض السائل - 00:15:14

المخلوقات اجساد الانبياء محفوظة لا بلى لا تبلى ولا يأتي يأتي ما يأتي ابدان آآ سائر الناس ابدان سائل الناس واكثر الناس تصير الى
التراب وفي البداية تكون منتنة وتصير اه واه - 00:15:42

ويعيش فيها تعيث فيها الديدان. اما اجداد الانبياء فليس كذلك لما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله حرم على الارض
ان تأكل لحوم الانبياء لا اله الا الله. اهل البيت. والانبياء فانهم تحت الثرى. اجسامهم حفظت من - 00:16:10

نعم. ابدان وهم تحت التراب يدا هذا تأكيد يعني تأكيد. بلحومهم وجسومهم وهم تحت الثراء ما للباوي بجسومهم يدان اي قدرة ليس
للبل على ابدانهم قدرة وتقول ما لي بهذا الامر يدان اي ليس لي - 00:16:42

في هذا الامر قوة ولا قدرة هيدي البيت الاخير. نعم. ما للبلاد لحومهم وجسومهم ابداء وهم تحت التراب يدان في لا يتطرق اليها آآ البلاء والتغير والاستحالة بل هي محفوظة باقية - [00:17:13](#)

اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد نعم. وكذلك عذب الظهر لا يبلى بلا. منه تركب خلقة الانسان هكذا ايضا يعني في هذه الابيات الشيخ رحمه الله يعرض بما دلت النصوص على بقاءه وعدم تغييره وعدم فناء العرش والكرسي واجساد الانبياء - [00:17:40](#) وكذلك عجب الظهر كما جاء في الحديث كل ابن ادم يبلى الا عجب الظهر او عجب الذنب وهو العصعصة اخر فقرات الظهر اخر فقرات الظهر الذي يجلس عليه الانسان عظم صغير دقيق - [00:18:11](#)

هو كان صاحب الحديث ان انه يبلى من الانسان كل شيء الا حجب الذنب ومنه يركب خلق الانسان في عند الاعادة عند اعادته يركب منه وينشأ منه كأنه مثل النواة للنبات - [00:18:45](#)

وكذلك منه تركب خلقة الانسان نعم. وكذلك الارواح لا تبلى كما تبلى الجسوم ولا بلا اللحمت هكذا ايضا من الامور الباقية التي لا تذهب لا تفنى الارواح فصل في شأن الارواح - [00:19:22](#)

الارواح هي التي بها حياة الابدان الانسان الروح المخلوق جعله الله قواما للبدن لبدن الانسان تنفخ فيه الروح عندما يكمن جسده في بطن امه بعد الاطوال الثلاثة علاقة نطفة فعلة فمضغة - [00:19:59](#)

بعد هذه الاطوار يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح هذه الروح لكل لكل انسان كل مولود يسير حيا وتكون له روح. هذه الروح لها حقيقة ولها حالات وصفات وجودية وصفات سلبية تذهب وتجيء وتتصل وتنفصل من البدن - [00:20:40](#)

والناس مغتربون في حقيقة الروح اختلافا كثيرا ذكر العلماء في في مؤلفات ومن نبي نروح لابن القيم ايضا في مواضع اقوال الناس في الروح فمنهم من يغلو في ابعادها عن الاشياء المشاهدة. فينفي عنها جميع الصفات - [00:21:18](#)

الثبوتية والسلبية. يقول ابن تيمية في يقول يصفون الفلاسفة طائفة من الفلاسفة ويصفون الروح بما يصفون به واجب الوجود. اي بما يصفون به رب العالمين من السلوك والمتكلمون يقولون فيها اقوالا ايضا - [00:21:52](#)

باطلة ايوا جعلونها من جنس الابدان والاشياء المشاهدة فمنهم من يقول ان الروح هي البدن او جزء من البدن او هي كذا او كذا او هي الدم او المزاج لهم اقاويل في الروح - [00:22:22](#)

بخلاف ذلك كله الارواح مخالفة للجسام المشاهدة. ولها وجود ولها استقلال قائمة بنفسها ليست عرضا كما يقول جهن ومن تبعه العرب هو الذي لا يقوم بنفسه. بل لا يقوم الا بشيء يعني اللون - [00:22:42](#)

اللون والطعم والاشياء والافعال الاعراض المشي عرظ والقيام والقعدة هذي كلها اوصاف اعراض ومن تبعه يقولون الروح عرب يعني معناه اذا مات الانسان يعني مثل اللون الذي تغير ذهبت ليس لها وجود بعد انفصالها عن بعد ذهابها وفراقها للبدن ليس لها وجود - [00:23:07](#)

ما في شي موجود العرب اذا زال عن محله لا وجود له رأيت شيئا ابيض وتغير واستحال الى لون اخر. خلص البياض معدوم ما في شي لا وجود له كذلك عنده - [00:23:48](#)

وابن القيم يتصدى لهذا ويذكر ان الارواح يعني لها شأن عظيم بعد فراقها. هي اعظم من يوم كانت موجودة في الابدان والشأن للارواح بعد فراقها ابدانها والله قسما والشأن للارواح - [00:24:11](#)

بعد فراقها ابدانها والله اعظم شأن اما عذاب او نعيم دائم. ها تصير يعني اما الى عذاب او راح الاشقياء. واما يا نعيم وهي ارواح السعداء. يعني اذا هي باقية هل تموت الروح - [00:24:35](#)

هذي مسألة مطروحة ان اريد بالموت لبدنها نعم. تموت بهذا المعنى. انها تبلغ بدنها. اما انها تموت موتا يعني بان تصير عدما ولا وجود لها فهذا باطل. الروح موجودة باقية اذا فارقت - [00:25:01](#)

كما جاء في النصوص انها تقبض تقبضها الملائكة ويصعدون بها وتصير الى ما اعد لها من خير وشر وجاء في يعني ارواح المؤمنين انها تكون نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة - [00:25:28](#)

وارواح المؤمنين يعني الشهداء جاء بالعديد ان الله جعل او يجعل ارواحهم في حواصل طير الخضر دعوة الى قناديل معلقة للعرش تحت العرش نعم. والشأن الارواح وكذلك ارواح وكذلك الارواح لا تبنى كما تبنى الجسوم ولا بلا اللحمان - [00:25:50](#)

يعني كذلك الارواح هي من الاشياء الباقية. اذا هو اعد لنا العرش والكرسي وابدان واجساد الانبياء وايضا الجنة هنا. والجنة نعم وما فيها وكذلك وكذلك الارواح نعم وكذلك الارواح لا لا تبلى بلا. نعم. وكذلك الارواح لا تبنى كما تبلى الجسوم ولا بلا اللحم - [00:26:25](#)

ولاجل ذلك لم يقر الجهم بالارواح خارجة عن الابدان لا اله الا الله يقول من اجل ذلك الجاه لن يقر بالارواح خارجة عن الابدان يعني لم يقر لها لم يقر بان للروح وجودا مستقلا عن البدن - [00:26:57](#)

وهذا شأن العرب العرض لا وجود له الا فيما في حامله فيما هو قائم به يقول فلذا لم يقر الجاه بان للارواح نعم لم يقر بها خارجة عن الابدان وان لها وجودا خارجا عن عن البدن بل هي عرضة - [00:27:24](#)

بل هي عرض اذا فارقت البدن فلا وجود لها وكذلك يا رب. ولجل دائرة. ولجل ذلك لم يقر الجاه بالارواح خارجة عن الابدان نعم. لكنها من بعض اعراض بها قامت وزا في غاية البطنان. صرح - [00:27:54](#)

الان بان يرى انها عرض من اعراض البدن لكنها نعم لكن لكنها من بعض اعراض بها. لكنها من بعض اعراض يعني عرض من اعراض البدن. عرض من اعراض الابدان ليست شيئا قائما بنفسه - [00:28:23](#)

الحق انها شيء اخر تذهب وتجيء وتصعد وتقبط وترسل الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى لو رأى الارواح وجود مستقل عند البدن - [00:28:51](#)

ويذكر ابن القيم في كتاب الروح ان للروح تعلقات بالبدن وذكر انها خمسة تعلقها به جنينا تعلق به بعد الولادة وتعلقها به في النوم وتعلقها به في البرزخ. ثم اكملها وادومها تعلق - [00:29:15](#)

هذه بعد البعث والنشور فذاك تعلق لا فعلا انفصال بعده نعم للارواح بعد فراقها. ابدانا والله اعظم شأن ما ذاب او نعيم دائم قد نعمت بالروح والريحان. يعني اية اجمال - [00:29:38](#)

حال الارواح في دار البرزخ وهكذا بعده. لكنه آآ يريد ان يقول انها موجودة يعني بعد فراق اهل ابدانها موجودة. وتصير الى عذاب او الى نعيم دائم. نعم. صدق وتصير طيرا سارحا مع شكلها. تجني الثمار بجنة الحيوان. وتظل - [00:30:13](#)

واردة لانهار الانبياء حتى تعود لذلك الجثمان. هذا يشير الى ما ورد في روح المؤمن وان طائر يعلق في شجر الجنة يصير طيرا روح المؤمن تكون طيرا في الجنة تعرب في شجر الجنة وتتمتع بما فيها من النعيم وهذا - [00:30:45](#)

يعني غير دخوله الجنة الدخول الدخول الموعود الدخول الدائم الدخول ان هناك بعد البعد والنشور يدخلون بارواحهم وابدانهم. التي كانت كانت ثم اعيدت وانشأت نشأ جديدا نعم وتظل واردة لانا بها حتى تعود لذلك الجثمان. لكن نار واحلت - [00:31:18](#)

حين استشهدوا في جوف طير اخضر ريان. يشير الى الفرق بين ارواح الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله وارواح غيرهم الارواح الشهداء تكون في حواصل طي الخضر ستكون لهم اجسام تحمل هذه الارواح - [00:32:05](#)

وهذا فيه نوع تكريم لهم وتمييز لهم عن سائر المؤمنين سائر ارواح السعداء لكن ارواح الذين استشهدوا في جوف طين في جوف طير اصدر الريان بدلوا الرسوم لربهم فاعاظمهم اجسام تلك الطير بالاحسان - [00:32:31](#)

نعم فلهم بذاك مزية في عيشهم لهم مزية على سائر ارواح المؤمنين. نعم. ونعيم للروح والابدان. اللهم بذلوا الجسوم لربهم فاعظمهم اجسام تلك الطير ابن احسان. نعم. ولها قناديل اليها تنتهي مأوى لها كمساكن - [00:33:01](#)

يعني ارواح الشهداء تأوي الى هذه القناديل وتستقر بها كيف شاء الله؟ نعم فالروح بعد الموت اكمل حالة منا بهذه الدار في جثمان. هذا يؤكد قوله والشأن للارواح بعد فراقها ابدانا والله اعظم شأنه - [00:33:32](#)

نعم وهذا ابو عشقى ما اشد من الذي قد عاينت ابصارنا بعيان اعوذ بالله يعني عذاب واشقاها اشد من الذي كما ان ارواح المؤمنين تكون لها من النعيم اعظم مما كانت تتمتع به - [00:33:59](#)

الدنيا ايه اعظم وعذاب اشقاها اشد من مما نشاهده في هذه الحياة وعذاب واشقى اشد من الذي قد عاينت ابصارنا بعياله انه في

ارواح انه يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. نعم - [00:34:21](#)

والقائلون بانا عرضنا ذا كله تبا لذي نكران او قائلون بان ومن تبعه هؤلاء الذين يقولون انها عرب ابوا كل ما ورد في النصوص من شأن من حال ارواح ونعيمها وعذابها. ولهذا انكروا نعيم عذاب القبر - [00:34:48](#)

والقائلون بانها عرب ابوا ذا كله. الداء اشارة الى كل ما سبق. في شأن الارواح ابوا هذا كله لانها لانها عندهم عرب والعرب اذا زال عن محله فلا وجود له - [00:35:16](#)

لا وجود له فالقائلون بانها عرض ابوا ذا كله نفوه وانكروه انكروا كل ما ورد في شأن الارواح ارواح المؤمنين وانها طائر وارواح الشهداء وارواح الاشقياء ابوا تبا لذي نكران - [00:35:40](#)

دعاء عليهم وذم لهم. نعم واذا اراد الله اخراج الوري بعد الممات الى المعادي الثاني القى على الارض التي هم تحتها والله مقتدر وذو سلطان. في هذا البيت او هذه الابيات - [00:36:03](#)

يذكر يعني بداية وشيئا من صفة بعث الاجساد من هذه الارض الله اكبر ان الله ينبتهم ويخرجهم من الارض بعد منذ اهبط الله ادم اخبره بانه انه في هذه الارض - [00:36:31](#)

مستقر ومتاع الى حين وانه يحيى وانهم يحيون فيها ويموتون. وفيها واليها يعودون منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. هذه ثلاثة اطوار خلقناه وبها نعيدهم وبنا نخرجكم تارة اخرى - [00:36:57](#)

وذكر الله توصيف للاعادة والاخراج من هذه الارض في آيات كثيرة. ان انا نحن نحى ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم صراعا ذلك حشر علينا يسير واذا القبور بعثرت - [00:37:23](#)

الله اكبر ثم نفخ فيه اخرى. فاذا هم قيام ينظرون. تشقق الارض فيقومون من قبورهم ينظرون ينظر بعضهم الى بعض ينظرون ويخرجون صراعا من الاجداد من القبور ومما جاء في كيفية - [00:37:47](#)

الى اخراجهم وانبأتهم وتشقق الارض ما ورد انهم الارض تمطر مطرا الرجال جاء في الحديث انها ان ذلك يكون في اربعين يوما. اشار ابن القيم الى هذا واذا اراد الله اخراج الوري - [00:38:22](#)

بعد الممات. بعد الممات الى المعادي الثاني القى على الارض التي هم تحتها والله مقتدر وذو سلطان هذه جملة معترضة يعني بيان ان ما رد ذلك الى قدرته سبحانه. اوطى على الارض التي هم تحتها مطرا غليظا - [00:38:47](#)

ابيضا نعم مطرا غليظا ابيضا متتابعا. متتابعا. مطرا غليظا ابيضا متتابعا عشرة وعشرا بعدها عشرة. نعم واذا اراد الله اخراج الوري بعد الممات الى المعادي الثاني القى على الارض تحتها والله مقتدر وذو سلطان. مطرا وهذا المعنى كما عندكم في - [00:39:11](#)

التعليقات يعني ورد ذكر هذا المعنى في حديث السورة الطويل آ وهو مختلف في ساعته وفيهم صحيحة ثابتة. وكذلك دل عليها اثرا عن ابن مسعود في هذا المعنى ومثل هذا له حكم الرفع هذا ما يشير اليه ابن القيم في قوله القى على الارض التي - [00:39:46](#)

الى اخره نعم مطرا غليظا ابيضا متتابعا. عشرة وعشرا بعدها عشرة. وهو مات يعني هذا من قدرة الناظم على التصرف يعني استطاع لكي يرتب هذه الكلمات حتى يعني تم له النظم - [00:40:17](#)

عشرة وعشرا بعدها عشرة. ما شاء الله. نعم فتظل تنبت منه اجسام الوري. ولحوم كمنابت الريحان. الله اكبر. تنبت اجسام من هذا المطر حتى اذا اكتملت حتى اذا اكتملت ابدانهم تشققت الارض. مثل ما ان النبات تماما - [00:40:45](#)

ان نبدا اذا وضعت البذرة في الارض فانها تنفطر وتنشطر البذرة الحبة والنواة تنشطر ثم تنشق الارض والارض عنها. فلينظر الانسان الى طعامه انى شققنا الارض شقا صبنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. فانبتنا - [00:41:11](#)

فالبعث بعد اجسام آ الخلق بني ادم يشبه يعني النبات تماما تنشا ابدانهم وهم في الارض. تنشا ابدانهم ويكتمل خلقهم وهم في الارض. تماما والله اعلم مثل خلط الجنين في بطن امه - [00:41:45](#)

بعد ما يكتمل سبحانه الله ويبلغ اجله تجد الام تجد هذا المخلوق الذي مر باطوار وتكامل فماذا تكامله تلده الام انسانا يعني سويا يخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة - [00:42:13](#)

وبعد ثم قال تعالى آيات ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في القرآن المقيم ثم خلقنا النطفة على ثم خلقنا المضغة عظاما فكسونا ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين - [00:42:44](#)

هو الذي يصوركم بالارحام كيف يشاء فالبعث الاموات من قبورهم تشبه يعني اه حالهم في يوم كانوا اجنة في بطون امهاتهم وابن القيم يعبر عن هذا بهذه الايات نعم نعم. فتظل تنبت منه اجسام الورع. ولحومهم كمنابت الريحان. الله اكبر. تظل هذه - [00:43:10](#)

الاجسام تنبت من هذا الماء النازل عليها حتى اذا اكتملت تشققت الارض عنه. كتشق الارض عن النبات نعم يعني هذا تحقيق لظرب المثل المثل الارض للام تشبيه الارض في آآ - [00:43:52](#)

تشققها عن اجسام الموتى الذين اعادهم الله وانشأهم ولادة الام لجنينها حتى اذا ما الام حان ولادها وتمخضت فنفاسها خلاص اذا اكتملت الاجساد في الارض يعني الان حان ولادها وولادها متداني - [00:44:28](#)

فتتجكج كما اخبر الله صريحا انا نحن نحبي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم يقول انا اول شافع واول مشفع وانا اول من من تنشق عنه الارض. الرسول صلى الله عليه وسلم اول من تنشأ - [00:45:04](#)

صلى الله عليه وسلم الله اكبر القرآن فيه تصوير لحالة البعث في مواضع كثيرة يوم يخرجون من الاجداث الاجداد القبور يخرجون من الاجداد سراعا كانهم الى المنصب يوفضون حكمة بالغة فما تولي النذر. فتولى عنه يوم يدعو الداعي الى شيء مكر. خشان ابصارهم يخرجون من الاجداث. كانهم جراد منتشر - [00:45:26](#)

مهطعين الى الدار مسرعين. الداعي يوم يوم يسمعون الصيحة بالحق يوما يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. الخروج منين؟ من من بطن الارض خروج يوم الخروج يوم القيامة له اسماء يوم الحساب ويوم البعث ويوم النشور - [00:46:01](#)

ويوم الخروج الى غير ذلك يوم الخروج خروج ما فيه فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون كأنك تتغير الان وهم كل واحد ينطلق من قبره مثل سبحان الله العظيم - [00:46:27](#)

يمثلون نعم حتى اذا ما الام حان ولادها وتمخضت فنفاسها متداني اوحى لا رب السماء فتشقق. هذا اذا اكتملت الاجنة اجساد من في بطنها اذن الله لها بالتشقق نعم فبدأ الجميع خرجوا - [00:46:57](#)

مشرعين يحشر الناس يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة رضي الله عنها الرجال والنساء ينظر الى بعض ينظر بعضهم الى بعض قال امر اعظم من ان يهمهم ذلك او كما قال. نعم - [00:47:34](#)

وتخلت الام الولي الولود واخرجت اطفالها انثى ومن ذكراني. هذا ما شاء الله الله اليك في قوله اذا اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت - [00:47:57](#)

القت ما فيها من الاموات وتخلت منه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اطفالها ما في بطنها من الكنوز والقائها ما في بطنها من الاموات احياء يلقيهم من بطنها احياء - [00:48:23](#)

هكذا تخلص عنهم بعد ان حملتهم ما شاء الله من السنين الطويلة والى او مدت والقت ما بها وتخلت اذا زلزلت الارض زلزالا واخرجت الارض اطفالا وقال الانسان ما له الايات، نعم - [00:48:55](#)

والله ينشئ خلقه في نشأة اخرى كما قد قال في القرآن ينشئهم نزع ليست كنشأتهم التي كانوا عليها في الدنيا لا نزع اخرى تختلف عن ما كانوا عليه في هذه الحياة - [00:49:21](#)

في هذه الدنيا على احوال واخلاق نشأتهم آآ معروفة تفصيلها يعني يبدأ خلق الانسان نطفة فعلاقة فمضغة ثم يكتمل تنفخ فيه الروح ويمكث ما شاء الله ثم تلد ثم يصير يعني في بعد ولادته يمر باطوار وينمو وليدا - [00:49:43](#)

ثم كذا وكذا غلاما ثم شابا ثم آآ يصير اطوارا الى ان يصير شيخا كما فصل الله ذلك في آيات لكنهم في الآخرة لا يخرجون في نشأة تناسب الدار الآخرة - [00:50:14](#)

اخرى افرأيتم ما تمنون؟ انتم تخلقونهم نحن الخالقون. نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم ننجيكم فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون وانه خلق الذكر والانثى - [00:50:43](#)

وانه خلق الذكر والانثى من نطفة اذا تبنى. وان عليهن الله تعالى قد اوجب على نفسه ان ينجح الخلق نشأة اخرى وان يبعث الاموات وكتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة. لا ريب فيه. الذين خسروهم -

[00:51:11](#)

فهم لا يؤمنون. نعم هذا الذي جاء الكتاب وسنة الهاديين فاحرص على الايمان. هذا ان شاء لو كل ما تقدم في هذا الفصل من توصيف يعني امر المعاد وحقيقة الامن في هذا وانه ليس كما يقول الملحدون - [00:51:45](#)

المعتلون من الفلاسفة والمتكلمين ليس كما يقولون بل الامر بخلاف قولهم فقلوه هذا الذي جاء الكتاب وسنة المختار الى اخره اشارة الى كل ما تقدم تفصيله من اول الفصل الى قوله في شأن ما يبقى من المخلوقات العرش والكرسي - [00:52:10](#)

واجساد الانبياء والارواح وما يكون للارواح بعد فراقها ابدانها وما يحصل كذلك في شأن صفة البعث وخروج الناس من قبور هذا هو الذي جاء في القرآن ودلت عليه السنة. نعم. هذا الذي جاء الكتاب وسنة - [00:52:39](#)

ما قال ان الله يعدم خلقه يؤكد الرد. يعني هذا عود الى بدء عاد الى ما بدأ به ما قال ان الله يعدم خلقه ويجعلهم عدما كظل فائز. ما قال نعم. ما قال ان الله يعدم خلقه ضرا - [00:53:06](#)

قول الجاهل الحيران. يا مؤمن تبعناه. انتهى فصل بارك الله فيك. خلك عند هذا الفرصة اليوم. احسن الله اليك تفضل يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل توصون بحفظ النونية كاملة؟ ام انتقاء بعض المقاطع منها؟ والله اللي يحصل له يا حافظ؟ لكن ما اظن -

[00:53:42](#)

الشيء الممكن اظنه هو حفظ مقاطع فيها فصول يعني عظيمة يعني فيها كما تقدم انها فيها علوم وتأصيل وقواعد وردود واستدلالات وادلة يعفو الانسان ما تيسر وينتقي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يمكن ان تنتقل فصول يمكن تنتقي ابيات. فتدبر القرآن ان

رمت الهدى - [00:54:20](#)

تحت تدبر القرآن القرآني في ابيات واعظة. يا معظا عن ما يراد به وقد جد المسير فمنتهاه داني. جذلان يضحك وامنا متبخرا. فكأنه قد نال عقد امانى. يختال في حل المسرة ناسيا ما بعدها من حلة - [00:54:54](#)

نعم احسن الله اليك. احفظ من هذا. كنت احفظ منها بعض الفصول نسيناه يبقى بعض البواقي نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل ينصح بقراءة كتاب الروح للمبتدئين؟ وهل هناك كلام؟ لا للمبتدئين ما يصلح لان فيه يعني اشياء - [00:55:20](#)

روايات وقصص منامات نعم عباده احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن القيم في النظم ان الجنة لا تفنى السؤال هل تفنى النار؟ وهل هذا؟ لا لا كلها نعم يقول وهل هذا مذهبه - [00:55:52](#)

ايه نعم. مذهب ابن القيم يقول ثناء النار ليس مذهبه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه نعم يقول السائل هل ابن القيم لم يذكر النار فيما لا يفنى؟ مراعاة لخلاف من خالف في - [00:56:15](#)

قد يكون. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الاعيان المضافة الى الله؟ تقتضي التشريف والتعظيم دائما وهل من ذلك قول الله نار الله الموقدة لا اله الا الله اسمعوا كلمة تشريف ما ما يلزم لكن فيه تعظيم - [00:56:43](#)

فيها تعظيم بدل تشريف فيها دلالة على التعظيم انه الله الكبرى اعوذ بالله من النار نار الله لا يعذب بالنار الا ربها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى كلمة ضرا كما في قول ابن القيم - [00:57:21](#)

اضطرا كقول الجاهل الحيراني. طرا يعني كلا. يعني كلمة يراد بها معنى العموم. اذهب البيت وين يا طرة خلقه احسن الله اليكم. يقول السائل تحدثنا بالامس عن ضلال والحاد ابن سينا - [00:57:48](#)

ونجد تلميحا كثيرا له وعدم هذا الم هذا من من المساوي الواقعة وهو تعظيم الملاحظة ولا يعظم هؤلاء الا اما جهال ظلال لا يعرفون حقيقة احوال هؤلاء او اناس مثلهم - [00:58:32](#)

يعني يحملون نفس الفكر والاعتقاد لا يجوز اه تعظيمهم ولا وضع اسمائهم على مثل مدارس مدرسة كذا هو طيب. نعم. بس. والا هو في الاعتقاد يذكر ابن القيم انه باطني ايضا ينقل عنه انه يقول انا واهل - [00:58:58](#)

بيتي من اهل دعوة العبيدي الحاكم اه على الرافضي اليهودي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن القيم ان مزية الروح للشهيد انه في نعيم للروح والبدن كيف نوفق بين هذا وبين عقيدة اهل السنة في البرزخ ان العذاب او النعيم للروح والبدن معا - [00:59:30](#) وعلى ذلك لن يكون هناك مزيد لا لا هذا بدن اخر. بدل للروح في الجنة بدل للروح في الجنة ما هو يتكلم عن البدن الذي في الارض نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:00:01](#)

قال اه نعم. قال صلى الله عليه وسلم عند الجنة فيها عن الجنة فيها ما لا عين رأت. كيف نجمع بين هذا والحديث الذي ورد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة - [01:00:25](#)

غاية الامر لو يعني صح هذا الاشكال غاية الامر استثناء هذا الرسول يعني مثل ما ان الله يطلع نبيه او اطلع نبيه على ما لم يطلع عليها احد هذا من اذا قدر النوم - [01:00:44](#)

انه دخل الجنة اقول اذا صح انه دخل الجنة ورأى ما فيها انه كما ورد انه رأى فيها قصرا قيل له ان هذا قصد عمر نهر الكوثر على اي حال يعني هذا نقول انه خاص - [01:01:07](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بالاسطوان في قول ابن القيم كالاسطوان نفائس الاثماني. عندكم تفسير في التعليقات. الاسطوانة انا هي العمود السارية والعمود عند الاسطوانة استند على الاسطوانة على العمود. نعم - [01:01:33](#)

احسن الله اليكم يقول السائل شخص اعرفه اذا قرأ او سمع ان العبد يبتلى بالمصائب وان من السنة وانه من سنة الله يشعر بالهم والغم لما سيحدث فما نصيحتكم له؟ مع العلم - [01:01:59](#)

بانه حريص على مقاومة هذا الوسواس لكن يريد كلمة منكم. على كل حال ننصحه بان يتوكل على الله ويسأل ربه العافية. يكثر من سؤال الله العافية. اسألك العافية في ديني وبدني واهلي ومالي. هذا - [01:02:20](#)

من الدعاء الواجب اللهم اني اسألك العافية في ديني وبدني واهلي ومالي. يسأل ربه العافية ويتوكل على الله. ويتذكر ان انما اصابه لم يكن لاختطأه وما اخطاه لم يكن ليصيبه. وكما ان الانسان في هذه الدنيا يبتلى يعني - [01:02:42](#)

مجال للابتلاء بالمصائب فهي ايضا ميدان للابتلاء بالنعم والخير والسعادة والصحة فعلى هذا السائل ان يتوكل على الله ويتعوذ بالله من الشيطان ولا يستولي عليه الخوف والواهام تستعيز بالله من الشيطان. ويسأل ربه العافية ويتوكل عليه. نعم - [01:03:04](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل بعض المسلمين يفتخرون يفتخرون بالعلوم الدنيا التي قدمها ابن سينا الى العالم الاسلامي. وانه يرفع رأسا للامة يقول ما رأيكم؟ وهل هذا ممكن يعني لا اله الا الله وحده لا شريك له. يمكن يمكن في مخاطبة الكفار اما اننا نعتز به - [01:03:30](#)

فيما بيننا اننا ابن نسينا منا وانه وان لا هذا لا يمكن في محاوره مع الكفار حنا عندنا يعني طبيب عظيم وكبير وشيء من من هذا القبيل ممكن اما فيما بيننا ان نعتد به ونعتز به كما نعتز بخيار هذه الامة من الصحابة والتابعين - [01:04:14](#)

التابعين فلان وفلان من اه اهل العلم والايمان ونقلت السنة لا فنحن لا نفتخر به ولا نعتز به ولا نثني عليه بما يقوله من يعني من حقنا ان كثير من الناس يكون عنده مخطط عنده حق وباطل - [01:04:44](#)

ممكن نثني عليه بالطب نقول انه يعني متمكن من الطب وعنده وله مؤلفات عنده مؤلف القانون من مؤلفاته في الطب احسن الله اليكم. يقول السائل هل ايمان الانبياء ينقص بالصغائر - [01:05:13](#)

الله اعلم ايمان هم اكبر الناس ايمانا على مراتبهم. بعضهم افضل من بعض احسن الله اليكم. يقول السائل هل العبد اذا نام خرجت منه روحه جزئيا؟ اي تخرج روحه جزئيا. نعم - [01:05:35](#)

لانه لو خرجت كلياً خلاص مات ولو لم تخرج لصار عاديا لكن لهذا يقول تعالى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل اجساد الشهداء لا تتغير - [01:06:07](#)

لا ما عندنا فيها دليل على ان جميع اجساد الانبياء الشهداء لا تتغير. لكن وفي ذلك اخبار انه عثر على بعض الشهداء يعني طريا كما مات يعني منهم من يعثر عليه في قبره ومنهم من يعثر عليه. وهو على وجه الارض قتل ومضت عليه مدد ولم يتغير. وقد -

يكون هذا البقاء قد يكون دائما وقد يكون نسبيا. يعني يبقى ما شاء الله ثم ثم يبلى كمال نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل كفر السلف جهم بن صفوان بعينه - [01:06:57](#)

هذا هو المعروف. نعم نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل ما تقدم من الابيات التي فيها اشارة لبعض الاحاديث هل يصح ان نقول ان ابن القيم نظم معاني هذه الاحاديث؟ ايه ممكن - [01:07:19](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من مات حرقا او غرقا ثم لم يبقى من جسده شيء كيف تسأل روحه بعد الموت؟ روحه موجودة نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل على مذهب جهم في الروح انها تكون كالسمع والبصر - [01:07:43](#)

بفناء الجسد لا تبني قبل فناء الجسد قبل فناء الجسد اذا اذا خرجت مثل قلت لك مثل اللون الذي ذهب تغير لون انزال ذهب العرب يقولون لا يبقى زماننا ايضا من مقولاتهم - [01:08:14](#)

وخيلاتهم نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل قوله كمنابت الريحان هل الريحان هو النبات المعروف؟ لا لا بس من اجل النظر ما لقي غير يعني لو استقام معه البيت ان يقول - [01:08:39](#)

كمنابت كذا يعني لم يذكره ان منابت الريحان لها خصوصية في النبات يعني كالنبات هو يريد انه كالنبات المعروف ينبتون والله انبتكم من الارض عبادا ثم يعيدكم بها ويخرجكم اخراجا - [01:09:02](#)

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في من يقول لمن يدرس باب الاسماء والصفات لا نريد ان تشيروا ان تشيروا للمخالفين. نريد ما يرقق قلوب قلوبنا فقط ذكر المخالفين لا يفيدنا خصوصا اذا كان المتعلمين عوام او مبتدئين - [01:09:27](#)

نحن نذكرهم اجمالا نقول ان هذه الايات تدل على ان الله تعالى موصوم بكذا وبكذا وانه ينزل الى السماء الدنيا ويقول من يدعوني من يسألني وكذا وقد ظل وكل من ينكر ذلك فهو ظال بس - [01:09:56](#)

الطائفة الفلانية الجهمية المعتزلة خلاص نعطيهم معاني اجمالية من خالف الحق فهو ضال نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما رأيكم في تدريس التحفة العراقية لابن تيمية قبل الواسطية اختر لنفسك ما ما يعجبك انت او هذي كلها - [01:10:19](#)

كلها خير يعني التعبئة العراقية كأنها بالناحية السلوكية احوال القلوب واذا اردنا من حيث التربية فينبغي العقيدة الوسطية اهم ثم العراقية لا بأس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول نعم سمعنا من بعض المشايخ انه لابد من التحلل من العمرة داخل المسجد الحرام - [01:10:54](#)

وانا ساكنة داخل حدود الحرم فهل اقصر شعري داخل المسجد ام في بيتي؟ لا لا هذا الكلام لا اعرف له اصل هذا ما له اصل. لابد من التحلل داخل المسجد الحرام - [01:11:40](#)

يعني ما ندري يريد بالمسجد يعني نفس المصلى الي حول الكعبة وهي تقول بيتي وين اين يوجد؟ اه نعم. تقول وانا ساكنة داخل حدود الحرم. خلاص الحمد لله. ابد تقصين شعرك في بيتك - [01:11:57](#)

احسن الله اليكم يقول السائل استأجرنا في فندق الصفوة مقابل الحرم واصحاب الفنادق يصلون مع امام الحرم بحيث يوجد ميكروفونات داخل الفندق اه نعم فتقول هذه السائلة فانا فوق في غرفتي صليت مع الامام وارى المصلين من الزجاج - [01:12:15](#)

اسمعوا من داخل الفندق في الصلاة. فهل صلاتي صحيحة؟ والا اعيدها حيث اني صليت العصر والمغرب والعشاء صلاتك ان شاء الله. صحيحة لكن لا انصحك ان تصلي مع الناس تنزلين وتصلين مع الناس - [01:12:41](#)

مع اتصال الصفوف اما فات ارجو انه ان شاء الله مجزي نعم. احسن الله اليكم يقول السائل ما هي اسباب الثبات على الدين الثبات على الدين سببه اسباب الاقبال على كتاب الله وسنة رسوله ومجالسة الصالحين - [01:13:02](#)

ولزوم الطاعة والاكثار من النوافل. والتوجه الى الله بسؤال الثبات يا مقلب القلوب يثبت قلبي على دينك. اكثر من هذا الدعاء نعم. وفق الله الجميع. وكما تقدم التنبيه على ان - [01:13:28](#)

انه بعد الخروج لا نقبل الاسئلة والله اعلم. اللي عنده سؤال من الان وفق الله الجميع. سلام عليكم. ايه ده؟ ايه ده هذا السلام عليكم

ورحمة الله عيدك نعم لا اله الا الله وحده - 01:13:47

لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة هل تقال مرتين يعني في الصباح ثم المساء مرة واحدة في اليوم والليلة ايه في يوم الشيخ السلام يا شيخ ونعم كيف حالك يا شيخ ان شاء الله - 01:14:20

السلام عليكم شيخنا كيف الحال؟ كيف اخبارك؟ حالا طيبين؟ اخبارك السلام عليكم السلام عليكم كيف حالك يا شيخ السلام عليكم. السلام عليكم. كيف حالك؟ كيف حالك؟ عساك طيب ايدك بس مصافحة. حياك الله. كيف حالك؟ بخير الله يسلمك. اهلا وسهلا. الله

يبارك فيك. الشيخ حياك. احسنت - 01:14:40

سلام عليكم. يعطيك العافية شيخ. اهلا وسهلا. السلام عليكم. هل اخي عبد الله. عساك طيب. كيف حالك؟ كيف الحال الشأن الله قل قل السؤال اللي سألت الله يحسن الاعياد المضافة المخلوقة. ايش؟ اذا هذي اذا كان في القرآن وتشريف - 01:15:23

عباد الله الاوصاف والاعيان طبعا العامة دي ما فيها تشييع. عباد الله العامة لا المراد شيء معين مخصوص. ناقة الله. ايه الله يجزاكم

عنا خير يا شيخ السلام عليكم قائد - 01:16:03

- 01:17:00